



# المؤتمر العام

C 93/22  
August 1993

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السابعة والعشرون

روما ، ٦-٢٥/١١/١٩٩٣

A

### تقرير عن حالة الامن الغذائي والتغذية

#### الفقرات

#### المحتويات

٤ - ١	مقدمة	أولا -
١٨ - ٥	الحصول على الاغذية - الحالة الراهنة والتوقعات	ثانيا -
١٠ - ٦	اتجاهات نمو الدخل وأسعار الاغذية	١ - ٢
١٣ - ١١	المستوى المنخفض لاعانات الاغذية	٢ - ٢
١٥ - ١٤	استمرار الاتجاه نحو المزيد من سياسات التسويق الحر	٢ - ٢
١٨ - ١٦	تغييرات في السياسات القطرية للتجارة	٤ - ٢
٣٣ - ١٩	حالة انتاج الاغذية والتوقعات في البلدان النامية	ثالثا -
٢٥ - ٢١	حالة انتاج الاغذية في افريقيا	١ - ٣
٢٨ - ٢٦	حالة انتاج الاغذية في آسيا	٢ - ٣
٣٢ - ٢٩	حالة انتاج الاغذية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	٣ - ٣
٣٣	مشاكل حادة تواجه امدادات الاغذية في أجزاء عديدة من العالم	٤ - ٣
٥٣ - ٣٤	متابعة أعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية	رابعا -
٣٨ - ٣٤	الاعلان العالمي وخطة العمل من أجل التغذية	١ - ٤
٤١ - ٣٩	وضع خطط عمل قطرية خاصة بالتغذية	٢ - ٤
٤٨ - ٤٢	ميادين دعم المنظمة وأنشطتها	٣ - ٤
٥٣ - ٤٩	التعاون بين القطاعات والوحدات	٤ - ٤
٦٤ - ٥٤	برنامج عمل المنظمة الخاص بالامن الغذائي والتغذية	خامسا -
٥٩ - ٥٦	برنامج عمل المنظمة الخاص بالامن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار	١ - ٥
٦٤ - ٦٠	برنامج العمل المعنى بالتغذية ونوعية الاغذية	٢ - ٥

#### الصفحات

27	١ - الانتاج العالمي من الاغذية الأساسية واستخدامها المحلي والتغيرات في مخزوناتها	الجدول الملحقة
28	٢ - نصيب الفرد من انتاج الحبوب واستهلاكها	

لدواعي الاقتماد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا اضافية منها الا للضرورة القصوى.



## أولا - مقدمة

١ - يتمثل الغرض الرئيسي لهذه الوثيقة في استعراض التطورات التي حدثت في الحالة الراهنة للأمن الغذائي الأسي والتغذية في البلدان النامية والعوامل التي أثرت عليها، وهي تستكمل المعلومات الواردة في وثيقة حالة الأغذية والزراعة ١٩٩٣ عن الحالة العامة لإنتاج الأغذية وإمداداتها، وتستعرض أعمال المتابعة للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية على المستوى العالمي، وبذلك تستكمل المعلومات المتعلقة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية الواردة في الوثيقة المذكورة أعلاه. وأخيراً، تقدم هذه الوثيقة وصفا لبرامج العمل الخاصة التي تنفذها المنظمة في مجالى الأمن الغذائى والتغذية.

٢ - وبالرغم من وجود امدادات كافية من الأغذية على مستوى العالم، تقدر المنظمة بأن نسبة ٢٠ في المائة من مجموع السكان فى العالم النامى عانت فى الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠، من نقص مزمن فى التغذية<sup>(١)</sup>، فقد استهلكوا كميات قليلة جدا بحيث لا تكفى حتى الحد الأدنى من الجهد<sup>(٢)</sup>. بيد أن البلدان النامية ككل عانت خلال السنوات العشرين الأخيرة من انخفاض ثابت فى كل من نسبة من يعانون من نقص التغذية المزمّن وعدادهم المطلق، بحيث انخفضت نسبتهم من مجموع سكان هذه البلدان من ٣٦ فى المائة فى الفترة ١٩٦٩-١٩٧١ الى ٢٠ فى المائة فى الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠. ولم يكن التقدم المحرز متساويا فى هذا المجال. ففي أفريقيا، ظلت نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية المزمّن على حالها أساسا منذ السبعينات، لكن المعدل السنوى لنمو السكان فى المنطقة (بنسبة ٣ فى المائة تقريبا) جعل عدد الأشخاص المتضررين يزداد على نحو خطير من ١٠١ مليون الى ١٦٨ مليون بين ١٩٦٩-١٩٧١ و ١٩٨٨-١٩٩٠. وفى كل من اقليمى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى والشرق الأدنى يتباطأ معدل التحسن خلال الثمانينات، وأسفر النمو السكانى عن زيادة حالية فى عدد السكان الذين يعانون من نقص مزمن فى التغذية. وفى اقليم آسيا والمحيط الهادى، لم يمنع انخفاض نسبة نقص التغذية إلى النصف من وجود نحو ٥٢٨ مليون شخص يعانون من هذه الظاهرة.

(١) وهم الأشخاص الذين يقدر استهلاكهم اليومى من أغذية الطاقة على مدار السنة بأقل مما هو لازم للمحافظة على وزن الجسم وأداء أعمال سهلة.

(٢) World Food Supplies and the Prevalence of Chronic Undernutrition in Developing Regions as Assessed in 1992, FAO, Rome 1992

٣ - والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية أساساً هم الفقراء والمحتاجين الذين ليس بمقدورهم إنتاج أو شراء الغذاء الكافي، والذين يعيشون عموماً في بيئات هامشية أو غير صحية دون إمكانية الحصول على مياه نقية وخدمات أساسية، كما تنقصهم الخدمات التعليمية والإعلامية لتحسين حالتهم التغذوية. ولا بد للجهود الهادفة إلى تحسين المستوى التغذوي لجميع الفئات السكانية من أن تركز على هذه المجالات العريضة الثلاثة. إذ يعتبر ضمان الأمن الغذائي الأسرى شرطاً لازماً لتحسين الحالة التغذوية، لكنه ليس كافياً في حد ذاته. ويعتمد الوضع التغذوي لكل فرد من أفراد الأسرة بدوره على الوفاء بالشروط التالية: ضرورة تقاسم الغذاء المتاح للأسرة وفقاً لإحتياجات كل فرد، وأن يتسم الغذاء بقدر كافٍ من التنوع والجودة والسلامة، وأن يكون الوضع الصحي لكل فرد في الأسرة جيداً لكي يستفيد تغذوياً من الغذاء الذي يستهلكه.

٤ - ويشار إلى أن الهدف النهائي للأمن الغذائي العالمي الذي أقرته لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجلس المنظمة ومؤتمرها في عام ١٩٨٣، يتمثل في " ضمان حصول جميع الأشخاص، في جميع الأوقات مادياً واقتصادياً، على الخدمات الأساسية التي يحتاجونها". وفي حين أن ضمان حصول جميع الأشخاص مادياً واقتصادياً، على الغذاء الكافي هو الهدف النهائي، فإن للأمن الغذائي أيضاً أبعاداً أسرية وقطرية وعالمية هامة. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن يكون الإنتاج الغذائي على المستوى العالمي، كافياً، ومستويات المخزونات سليمة، واستقرار الأسعار بغية ضمان أن تكون لبلدان العجز الغذائي إمدادات غذائية مأمونة. بيد أن حصول هذه البلدان حالياً على الكميات اللازمة من الأغذية أو عدمه يتوقف، من بين عوامل أخرى، على قدرتها على استيراد الأغذية. إضافة إلى ذلك، لا تضمن كفاية الإمدادات على المستوى القطري الأمن الغذائي لجميع الأسر داخل البلد، كما نشهد في العديد من البلدان التي لا تزال فيها نسبة كبيرة من السكان تعاني من نقص التغذية بالرغم من كفاية الإمدادات الغذائية في المتوسط. والأهم من ذلك أن تكون لدى الأسر فرصاً مادية للحصول على الأغذية وكذلك القدرة الشرائية الكافية أو " الاستحقاق" للحصول عليها.

### ثانياً- الحصول على الأغذية - الحالة الراهنة والتوقعات

٥ - تتوقف قدرة الأسر في الحصول على إمدادات كافية من مختلف أنواع الأغذية الجيدة والسليمة لضمان أمنها الغذائي ورفاهها التغذوي على مدى توافر الأغذية ووسائل الحصول عليها في آن واحد. وبوجه عام، قد تكون الفرص المادية للحصول على الأغذية مضمونة إلى حد كبير في البلدان التي تتاح لديها كميات كافية من مجموع إمدادات الأغذية، ولا تتعرض حركة الأغذية إلى أي اختلال. وسيستعرض الباب

ثالثا حالة الانتاج الغذائى على المستوى القطرى . ويركز هذا الباب على الوصول اقتصاديا الى الغذاء، استنادا الى استعراض للتطورات الاخيرة فى بعض العوامل الهامة التى تؤثر فى الوصول اقتصاديا الى الاغذية. كما تستعرض الوثيقة التطورات الاخيرة بشأن السياسات ذات الصلة.

## ٢ - ١ اتجاهات نمو الدخل وأسعار الاغذية

٦ - بلغ معدل نمو الناتج القومى الاجمالى فى البلدان النامية ككل ٣ر٢ فى المائة فى عام ١٩٩١، مما يعطى معدلا لنمو دخل الفرد نسبته ١ر١ فى المائة. وتبين تقديرات عام ١٩٩٢ تحسنا فى نمو الناتج القومى الاجمالى بنسبة ٤ر٨ فى المائة ونمو نصيب الفرد من هذا الناتج القومى الاجمالى بنسبة ٢ر٧ فى المائة. ويتوقع أن يزداد دخل الفرد بنسبة ٣ر٢ فى المائة عام ١٩٩٣<sup>(٣)</sup>. بيد أن نمط النمو هذا ليس متجانسا البتة، حيث يشهد عدد من المناطق والعديد من البلدان نموا سلبيا فى مستوى دخل الفرد. وفى حين يتوقع أن تشهد منطقة جنوب آسيا وشرقها نموا فى دخل الفرد بنسبة ٣ر٥ فى المائة عام ١٩٩٣، فان نسبة هذا النمو فى بلدان افريقيا جنوب الصحراء سلبية اذ تبلغ ٠ر٦ فى المائة، بعد ان كانت سلبية بنسبة ١ر٩ فى المائة فى عام ١٩٩٢. ويأتى الانخفاض فى دخل العديد من بلدان افريقيا نتيجة لاستمرار الاتجاهات المقلقة التى كانت تسود الفترة ١٩٨٥-١٩٩٠ حيث بلغ متوسط المعدل السنوى لانخفاض الدخل آنذاك ١ر١ فى المائة. أما التوقعات بالنسبة لاقليم امريكا اللاتينية والبحر الكاريبى عام ١٩٩٣ فتبلغ ٠ر٦ فى المائة، بعد أن سجلت نسبة ٠ر٢ فى المائة عام ١٩٩٢.

٧ - وتعكس التقارير الخاصة باتجاهات أسعار الاغذية على مستوى المستهلك فى ١٩٩٢/١٩٩٣ والتوقعات الاجمالية فى ١٩٩٣/١٩٩٤، كما قدرت فى أواسط ١٩٩٣، أنماطا مختلطة. فمن أصل ٣٦ بلدا ناميا أتاحت بشأنها المعلومات المطلوبة، وجد أن الأسعار الاسمية (أى دون حساب التضخم) قد ارتفعت فى نصف عدد هذه البلدان فى حين ظلت مستقرة أو انخفضت فى النصف الآخر.

٨ - وفى آسيا ظلت أسعار الاغذية بالنسبة للمستهلكين مستقرة أو انخفضت دون مستوى السنة السابقة فى بنغلاديش والهند وباكستان. وفى بنغلاديش، وبفضل المحصول القياسى للارز فى ١٩٩٢، والمخزونات القياسية المتوافرة لدى الحكومة، انخفضت اسعار الارز فى مارس/أذار ١٩٩٣ بنسبة ١٧ فى المائة عن أسعار السنة السابقة. وفى الهند، هبطت أسعار القمح الى دون مستوى السنة السابقة بحلول نهاية

(٣) Project Link World Outlook, April 1993, University of Pennsylvania, United Nations and University of Toronto.

١٩٩٢، ويتوقع أن يسفر الحماد الجيد في ١٩٩٣ عن استمرار انكماش الأسعار خلال ١٩٩٣/١٩٩٤. وفي باكستان، يتوقع أن يؤدي جني محصول وفير ثان في ١٩٩٢/١٩٩٣ إلى بقاء الأسعار على انخفاضها واستقرارها خلال ١٩٩٣/١٩٩٤. أما في المناطق الأخرى من آسيا، ألغت الصين في أبريل/نيسان ١٩٩٣ الرقابة على أسعار الحبوب وزيت الطعام في جميع المقاطعات عمليا ماعدا النائية منها. ويتوقع أن يفضي ذلك إلى بعض الارتفاع في الأسعار. وفي ميانمار، ارتفعت أسعار الأرز للمستهلكين ارتفاعا كبيرا خلال ١٩٩٣/١٩٩٤ بنسبة ٧٥ بالمائة في حالة صنف ايماتا الراج، وذلك بفعل ارتفاع أسعار المنتجين وتكاليف التسويق. وكانت التوقعات تشير إلى استمرار ارتفاع الأسعار في حال استمرار الحكومة في خطتها المعلنة لتخفيض الإعانات المقدمة للمستهلكين.

٩ - وفي إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ارتفعت أسعار الأغذية ارتفاعا حادا في هايتي واكوادور وغيانا. ففي اكوادور، ارتفعت أسعار القمح بنسبة ٣٢ في المائة خلال السنة حتى لغاية سبتمبر/أيلول ١٩٩٢، ارتفعت أسعار الخبز والمعجنات أيضا خلال السنة بنسبة تبلغ على التوالي ٧٠ و ٥٩ في المائة. ولم تتدخل الحكومة في سوق القمح تمثيا مع التزامها بسياسة تحرير الأسعار. وذكرت التقارير أن أسعار القمح في غيانا ارتفعت بنسبة ثلاثة أضعاف خلال عام ١٩٩٢ عقب تحويل نشاط معامل الأرز إلى القطاع الخاص. أما في سائر البلدان، فقد كانت أسعار الأغذية في ١٩٩٢/١٩٩٣ مستقرة أو أنها ارتفعت ارتفاعا معتدلا في البرازيل وبيرو والمكسيك. وفي بيرو، ظلت الأسعار على استقرارها نتيجة للركود العام في الإقتصاد.

١٠ - وفي أفريقيا، استفاد عدد من البلدان، ومنها بوركينا فاسو وغيانيا ومالي والنيجر وتوغو وتنزانيا، من استقرار أسعار الأغذية أو من انخفاضها، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تحسن المحصول. ومن بين البلدان التي ارتفعت فيها أسعار الأغذية ارتفاعا معتدلا بينان وتشاد والسنغال والمناطق الريفية من زائير وأوغندا. من جهة أخرى، ارتفعت أسعار الأغذية ارتفاعا حادا في ١٩٩٢ في كل من موريتانيا ونيجيريا وسيراليون والمناطق الحضرية من زائير. أما في تنزانيا، فقد تدعو الحاجة إلى معونة خاصة لتغطية احتياجات الجماعات الضعيفة من الأغذية رغم التوقعات المرضية فيما يخص إمدادات الأغذية وانخفاض أسعارها عموما.

## ٢ - المستوى المنخفض لإعانات الأغذية

١١ - استمر الاتجاه نحو تقليل بند الانفاق الحكومي هذا خلال السنة الفائتة، بما يعزى، إلى حد كبير، إلى الحاجة لكبح العجز في الميزانية، وما يتمثل في كثير من الأحيان ببرامج التكيف الهيكلي. ونتيجة لذلك، أصبح حصول الأسر الضعيفة على

الغذاء أمرا أكثر صعوبة، ومن جهة أخرى، تواصل حكومات عديدة إجراءات التدخل بشكل أو بآخر للمحافظة على استقرار أسعار الاغذية.

١٢ - وعلى سبيل المثال، ارتفعت أسعار الخبز في عام ١٩٩٢ بنسبة ٣٠٠ في المائة في السودان نتيجة الغاء الإعانات، في حين ارتفعت أسعار الخبز والكسكس الخاضعة للرقابة في تونس لأسباب مشابهة. وفي أنغولا، أدى رفع الرقابة على أسعار الخبز الى ارتفاع أسعار العديد من الاغذية الأساسية ارتفاعا حادا نتيجة لانخفاض قيمة العملة المحلية. كذلك ألغيت رسميا الرقابة على الأسعار في أثيوبيا مع أن الحكومة واصلت توزيع بعض السلع الأساسية بأسعار محددة. وفي زامبيا، ألغى نظام البطاقات الذي يسهل شراء مسحوق الذرة بأسعار مخفضة. وفي آسيا، رفعت أسعار الارز ودقيق القمح اللذين يتم شرائهما بواسطة بطاقات التقنين في الصين بما يربو على ٤٠ في المائة في عام ١٩٩٢، في حين ألغيت الإعانات على منتجات الحبوب الغاء تاما في بعض المقاطعات. ويخضع نظام التوزيع العام في الهند حاليا للإستعراض. وفي الوقت نفسه، رفعت حكومة ولاية اندرا براديش سعر الارز المدعوم بنحو ٥٠ في المائة وخفضت الكمية القموى المتاحة للأسرة بما يربو على الثلث في مسعى لتقليص الانفاق على إعانات الارز. وفي سرى لانكا، يجرى تدريجيا الغاء برنامج بطاقات الاغذية والاستعاضة عنه ببرنامج لتحويل الدخل يتسم بتغطية أقل للمستفيدين.

١٣ - وفي بعض البلدان الأخرى، تدخلت الحكومات في السنة الماضية لمنع ارتفاع أسعار المستهلكين، وكثيرا ما كان يحدث ذلك بعد أن تكون المحاولات السابقة لالغاء الرقابة قد برهنت على استحالتها سياسيا أو انها كانت تفرض أعباء هائلة على أفقر قطاعات سكان المدن. وتبين بعض الأمثلة الحديثة في مصر وكينيا ونيجيريا كيف أن الحكومات واصلت دعم أسعار نوع واحد أو نوعين رئيسيين من الاغذية تاركة الأسعار الأخرى لقوى السوق. وفي كينيا، ألغت الحكومة الرقابة على أسعار القمح والدقيق والخبز في فبراير/شباط ١٩٩٣ فيما أبقى الرقابة على أسعار الذرة وهو الغذاء الأساسي للسكان وعلى تسويقها. وفي مصر، تمت المحافظة على سعر الدقيق المستخدم في صنع الخبز البلدى عند مستوى عام ١٩٩٢ في حين ألغى الدعم عن الأنواع الأخرى من الخبز. وتولت الحكومة في نيجيريا بيع الحبوب المدعومة بغية تخفيف وطأة ارتفاع الأسعار بسبب تخفيض قيمة العملة المحلية. وفي حين ظلت أسعار الخبز مستقرة نسبيا، فقد ارتفعت أسعار أصناف الاغذية الأخرى ارتفاعا كبيرا. كذلك فرضت ضريبة على مبيعات الاغذية الأساسية بنسبة ١٨ في المائة في بيرو لكنها ألغيت عقب ارتفاع أسعار الاغذية بصورة حادة. وفي فنزويلا، استؤنف العمل بفرض الرقابة على الأسعار الرسمية لمنتجات القمح والارز في عام ١٩٩٢ بعد أن ارتفعت الأسعار ارتفاعا شديدا.

## ٢ - ٢ استمرار الاتجاه نحو المزيد من سياسات التسويق الحر

١٤ - يستمر الاتجاه نحو تقليل مشاركة الحكومة في التسويق الزراعي. وفي المدى المتوسط الى الطويل، قد يستفيد المستهلكون من برامج التحول نحو القطاع الخاص أو تشجيع المزيد من المنافسة بين هيئات تسويق الاغذية شبه الحكومية من خلال توليد أسعار أكثر انخفاضا للاغذية وتوزيع أكثر كفاءة. بيد أن خطر حدوث انقطاع للامدادات في المدى القصير قائم، ولاسيما في المناطق النائية، في حالة عجز القطاع الخاص عن أداء الدور المتوقع منه.

١٥ - وقد تجلى التحول باتجاه القطاع الخاص في التسويق بصورة واضحة عام ١٩٩٢، إذ جرى تحرير نظام تحديد أسعار الواردات والأسعار المحلية في الكاميرون بعد الغاء هيئة التسويق شبه الحكومية. إضافة إلى ذلك، ألغيت القيود على نشاط القطاع الخاص في نقل الأرز وضربه في مصر بحيث لم تعد الحكومة تتدخل في تسويق الأرز، في حين يجري العمل في أثيوبيا بنظام واسع لتحرير التسويق الزراعي في إطار السياسة الإقتصادية الجديدة. وفي ليسوتو، ثمة خطط لتحويل نشاط الوكالة الرئيسية لتسويق الحبوب إلى القطاع الخاص، كما أن الوكالة شبه الحكومية لتسويق الاغذية في ملاوي قد أغلقت عددا كبيرا من نقاط الشراء بحيث أتاحت لتجار القطاع الخاص أن يبيعوا مباشرة لأصحاب المطاحن. وفي السودان، يهدف برنامج الإصلاح الجارى الى وضع حد لاعانات التسويق وتخصيص الهيئات شبه الحكومية واصلاحها، في حين تم في تنزانيا الغاء معظم الوظائف التي كانت تتولاها سابقا مؤسسة المطاحن الوطنية، وانها حولت الى وزارة الزراعة. وفي أوغندا، جرى السماح لمزيد من تجار الحبوب من القطاع الخاص بالعمل جنبا الى جنب مع مجلس تسويق المنتجات كما ألغى جزء كبير من اجراءات الرقابة والاعانات المتمثلة بتسويق الذرة في زامبيا. وفي زمبابوى، تم العمل بنظام جزئى لالغاء الرقابة على مبيعات الذرة وحركة نقل المحصول بين مناطق الانتاج. وفي البلدان الأخرى، قامت حكومة الأرجنتين، تطبيقا للسياسات المعمول بها والتي تهدف الى تقليل التدخل الحكومى في تسويق الحبوب، بتمفية المجلس الوطنى الأرجنتينى للحبوب ومعه هيئات الرقابة الأخرى. كذلك يجرى في السلفادور تطبيق سياسات جديدة للزراعة والأغذية تنطوى على تحرير تسويق كل من المدخلات والمخرجات. كذلك جرى في غيانا بيع المؤسسات المرتبطة بمحصول الأرز وتصنيعه الى القطاع الخاص.

## ٢ - ٤ تغييرات في السياسات القطرية للتجارة

١٦ - من الممكن أن نتوقع، بوجه عام، حدوث تغييرات في السياسات تنطوى على تطوير نظم أكثر ليبرالية للتجارة في المدى القصير على الأقل، بغية تحسين توافر



الاغذية ماديا فى البلدان التى تطبق مثل هذه السياسات، حيث أن المنافسة المفتوحة تنحو نحو ضمان استجابة أسرع فى الامدادات ازاء التحولات فى الطلب أو النقص المحلى. وفى الوقت ذاته، ثمة خطر فى بعض الحالات من أن تؤدى السرعة الكبيرة فى عملية التحرير الى انخفاض الانتاج المحلى حيث لا يكون بإمكان المنتجين المحليين التكيف مع مزيد من الأسواق المفتوحة. وتنعكس اتجاهات السياسات فى العام الماضى هذه السمات المزدوجة فى السياسة التجارية: ففى حين استمر التركيز مؤخرا على مزيد من السياسات الحرة فى العديد من البلدان النامية، قامت بلدان أخرى بفرض حواجز أكبر على الواردات بغية حماية منتجها المحليين، ولاسيما من الواردات منخفضة الثمن والمدعومة فى أغلب الأحيان.

١٧ - وفى أفريقيا، أصبح بإمكان تجار القطاع الخاص فى كل من الجزائر والمغرب أن يستوردوا الحبوب. وقد رفعت حكومة نيجيريا الحظر عن استيراد القمح، فى حين وسعت رواندا نطاق التعريفات الجمركية لتشمل واردات الحبوب من البلدان الأخرى الواقعة ضمن منطقة التجارة التفضيلية. وفى آسيا، سمحت حكومة بنغلاديش للمرة الأولى لأصحاب المطاحن بإستيراد القمح مباشرة. وقد دخلت عملية إعادة مؤسسة تصدير الأرز فى باكستان الى القطاع الخاص مرحلتها الثانية، كما رفع الحظر عن صادرات نخالة القمح. كذلك اتخذت خطوات لإعادة تجارة الأرز الى القطاع الخاص فى سرى لانكا. وفى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، وضعت حكومة كولومبيا سياسات لتثبيت أسعار واردات السلع الغذائية الأساسية ضمن نطاق محدد فيما جرى فى كوستاريكا العمل بنظام مشابه لواردات الأرز والذرة البيضاء (مع احتمال شمول هذا النظام للقمح والذرة فى المستقبل) من خارج أمريكا الوسطى. ويعتبر هذا المنهج بمثابة خطوة باتجاه تحرير التجارة مقارنة بالأنظمة السابقة التى كانت تستلزم الحصول على تراخيص استيراد، حيث أنه سيسمح فى المستقبل للتجار بالاستيراد بحرية. وتشمل التطورات الأخرى تحرير واردات الأرز فى الجمهورية الدومينيكية، فى حين ألغيت فى جامايكا سلطة الاستيراد الاحتكارية التى كانت تستحوذ عليها المؤسسة الجامايكية لتجارة السلع. وفى بيرو، نفذت أنظمة جديدة لاستيراد الحبوب الخشنة. وتنطوي هذه الأنظمة على الاستعاضة فى نهاية المطاف عن نظام منح رخص الاستيراد بفرض نظام تعريفات جمركية متغيرة.

١٨ - وفى الوقت ذاته، فرض العديد من البلدان الأخرى مزيدا من الرقابة على التجارة بالاغذية الأساسية. وفى أفريقيا مثلا، فرض حظر على واردات الأرز فى زامبيا كجزء من مسعى لحفز الانتاج المحلى، أما فى أوغندا فقد حظر تصدير أهم الاغذية الأساسية نتيجة للأثر المعاكس الذى ولده الجفاف بالنسبة للأمن الغذائى. وفى آسيا، حظرت حكومة ميانمار تصدير الأرز والذرة عبر الحدود من جانب تجار القطاع الخاص، وفرضت ضريبة جديدة على استيراد الذرة فى سورية، بغية تشجيع

انتاج الذرة محليا وتصريف المخزونات المحلية. أما بالنسبة لأمريكا اللاتينية، فقد فرضت البرازيل رسوما تعويضية على استيراد المنتجات الزراعية المدعومة، بما في ذلك القمح المستورد من الولايات المتحدة في إطار برنامج تعزيز الصادرات. كذلك زيدت التعريفة الجمركية على جميع الحبوب الرئيسية في غواتيمالا، فيما فرضت الحكومة المكسيكية، في إطار تدبير يهدف الى منع اغراق السوق، رسما اضافيا على الواردات الغذائية الرئيسية الى جانب الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات. وأخيرا، فرضت فنزويلا تعريفة أكبر على واردات القمح العلفي، وكذلك ضريبة خاصة تهدف إلى حماية محصول الذرة البيضاء المحلي ومنع مزج القمح العلفي بالمنتجات المخصصة للاستهلاك البشري.

### ثالثا- حالة انتاج الأغذية والتوقعات في البلدان النامية (٤)

١٩ - عكس العديد من المؤشرات ذات الصلة بالأمن الغذائي بعض التحسن في حالة الأمن الغذائي العالمي في ١٩٩٢ على نحو ما لاحظت ذلك بارتياح لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثامنة عشرة هذا العام، كذلك حدثت تحسينات في العديد من البلدان النامية، ولاسيما في الجنوب الأفريقي، وعدة بلدان في جنوب آسيا، والصين والاتحاد السوفييتي السابق. بيد أن عدم حدوث أي زيادة عمليا في مخزونات هذه البلدان من الحبوب في ١٩٩٢/١٩٩٣<sup>(٥)</sup>، ونظرا لما يواجه العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض من صعوبات مالية في استيراد الأغذية تجاريا<sup>(٦)</sup> فان امدادات الأغذية في ١٩٩٣/١٩٩٤ ستعتمد بصورة حاسمة على محصول هذه السنة. وفي حين أن حالة

(٤) يجري تناول حالة امدادات الأغذية في العالم وغيرها من التطورات والتوقعات ذات الصلة، بما في ذلك الأمن الغذائي العالمي، في بندين فرعيين من جدول الأعمال. وهما حالة الأغذية والزراعة ١٩٩٣ والزراعة عام ٢٠١٠. ويرد في الجدول ١ في الملحق من هذه الوثيقة موجز لبعض الاحماءات المختارة المتعلقة بالانتاج والاستخدام المحلي والتجارة والتغيرات في مخزونات الأغذية العالمية.

(٥) أنظر الجدول ١ في الملحق.

(٦) تعالج الوثيقة المعنونة: حالة الأغذية والزراعة ١٩٩٣ التوقعات الاقتصادية لمجموعتين مختارتين من البلدان هما بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض والقدرة الضعيفة جدا على تمويل واردات الأغذية، والبلدان ذات الاقتصاديات المعتمدة إلى حد كبير على الصادرات الزراعية.

الاغذية في البلدان النامية تحسنت اجمالاً، فإن الصورة العامة التي تستخلص من استعراض أحدث التقديرات المتعلقة بنصيب الفرد من انتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض<sup>(٧)</sup> في ١٩٩٢/١٩٩٣ لا تبعث على التفاؤل البتة. فمن أصل ٦٨ بلداً من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض التي تتوافر المعلومات بشأنها، سجل أكثر من ثلثها لنصيب الفرد من انتاج الحبوب في ١٩٩٢/١٩٩٣ مستوى أدنى من المتوسط الذي كان سائداً في النصف الثاني من الثمانينات<sup>(٨)</sup>. أما في أفريقيا فقد هبط نصيب الفرد من انتاج الحبوب وفقاً للتقديرات في ٣١ من أصل ٤١ بلداً من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، في حين تبلغ هذه النسبة في آسيا ٦ من ١٠، وفي أمريكا اللاتينية والكاريبى ٦ من ٩. ومقارنة بمستويات ١٩٩٢/١٩٩١، يتضح أن نصيب الفرد من الانتاج في ١٩٩٢/١٩٩٣ قد هبط بنسبة ٧٠ في المائة في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

٢٠ - وبالنسبة لعدد كبير من البلدان النامية، ولاسيما بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، فإن حصول قطاع واسع من سكان المناطق الريفية على الاغذية يعتمد الى حد كبير على الانتاج المحلي، أما من خلال الحصول مباشرة على الارض وأما من خلال الاعتماد على هذا القطاع في توليد العمالة والدخل. ونظراً لأهمية الانتاج الزراعي بالنسبة للأمن الغذائي اجمالاً، يركز الجزء التالي من هذه الوثيقة على الحالة الراهنة لانتاج الاغذية، وكذلك توقعات ١٩٩٢/١٩٩٤، في البلدان النامية.

### ٢ - ١ حالة انتاج الاغذية في أفريقيا

٢١ - كان من المنتظر أن يمل الرقم التجميعي لانتاج القمح في شمال أفريقيا عام ١٩٩٢/١٩٩٤ الى ٩٠ مليون طن. وهو أقل من انتاج ١٩٩٣/١٩٩٢ بنحو ٠.٦ مليون طن وأقل بكثير من متوسط السنوات الاخيرة. كما أشارت التوقعات الى أن المحاصيل سوف تنخفض في جميع بلدان شبه الاقليم باستثناء مصر. وكان من المنتظر أيضاً أن ينخفض انتاج الحبوب الخشنة، ولاسيما الشعير والذرة، بمقدار ٠.٧ مليون طن ليصل إلى زهاء ٩٢ مليون طن، وهذا يعزى بصورة رئيسية إلى انخفاض محاصيل الشعير في كل من الجزائر وتونس. وأشارت التوقعات إلى أن انتاج الارز في مصر سوف يظل فوق المتوسط.

(٧) وتشمل هذه جميع بلدان العجز الغذائي التي يبلغ فيها دخل الفرد مستوى أقل من المستوى الذي يستخدمه البنك الدولي في تحديد أهلية الحصول على المساعدة الإنمائية الدولية (أي ٢٣٥ دولاراً للفرد في عام ١٩٩١).

(٨) أنظر الجدول ٢ في الملحق.

٢٢ - وفي أفريقيا الغربية، تدعو توقعات محصول الحبوب الخشنة لموسم ١٩٩٣ فى المناطق الجنوبية والوسطى من البلدان الساحلية للارتياح عموما بعد هطول الأمطار بصورة منتظمة منذ شهر مارس/أذار، وتوقع جنى محصول جيد. وفى بلدان السهل، أخذ نطاق مزارع الحبوب الخشنة يتوسع شمالا مواكبا بذلك نمط هطول الأمطار. وقد شجعت الأمطار التى هطلت فى موعد مناسب على زراعة محصول الأرز الرئيسى لعام ١٩٩٣. وكان من المنتظر أن ينخفض الإنتاج الإجمالى للمنطقة فى ١٩٩٣ دون مستوى محصول ١٩٩٢ القياسى لكنه قد يزيد عن مستوى المتوسط بكثير. وظلت العمليات الزراعية تعاني من آثار الحرب الأهلية فى بعض أجزاء منطقة شبه الاقليم.

٢٣ - وفى أفريقيا الوسطى، كانت التوقعات الأولى لمحاصيل الحبوب الخشنة لعام ١٩٩٣ ايجابية فى أعقاب هطول الأمطار على نطاق واسع فى زائير والكونغو وغابون وتحسن الأحوال الجوية فى جنوب ووسط الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى. وفى زائير، أشارت التوقعات الى أن الإنتاج سيكون بحدود مستوى السنة السابقة.

٢٤ - وفى أفريقيا الشرقية، كانت التوقعات مختلطة فيما يخص محاصيل الموسم الرئيسى للحبوب الخشنة فى شبه الاقليم. وكانت توقعات المحاصيل هزيلة فى العديد من البلدان، وفى بعض المناطق داخل البلدان، لعدد من الأسباب منها تزايد خطر اجتياح الجراد فى كل من أريتريا وأثيوبيا والسودان، وهطول أمطار فى غير موعدها فى بعض المناطق الزراعية الرئيسية فى أثيوبيا، والحرب الأهلية فى المناطق الزراعية الرئيسية وفترات الجفاف الموضعية فى رواندا. بيد أن التوقعات ظلت جيدة فى عدة بلدان أخرى، ومنها تنزانيا.

٢٥ - وفى أفريقيا الجنوبية، أشارت التقديرات إعتبارا من يونيو/حزيران ١٩٩٣ الى جنى محصول اجمالى للحبوب قدره ٢٠ مليون طن فى ١٩٩٣، مقارنة بمقدار ٩ ملايين طن فقط فى سنة ١٩٩٢ التى اجتاحتها الجفاف. كما أشارت التقديرات الى انتعاش الإنتاج بشكل ملحوظ فى زمبابوى وزامبيا. بيد أن محاصيل الحبوب الخشنة فى عدة بلدان ظلت دون المستوى العادى وذلك بسبب رداءة الأحوال الجوية و/أو النزاعات الأهلية والنقص فى عدد حيوانات الجر، ولاسيما فى أنغولا وبتسوانا وسوازيلندا وليسوتو وناميبيا.

### ٣ - ٢ حالة انتاج الاغذية فى آسيا

٢٦ - قدر مجموع انتاج الحبوب فى آسيا لموسم ١٩٩٢/١٩٩٣ اعتبارا من يونيو/حزيران ١٩٩٣ بحدود ٨٨٩ مليون طن (بما فى ذلك الأرز غير المضروب)، ويزيد هذا

الرقم بمقدار ٢٢ مليون طن فوق مستوى محصول ١٩٩٢/١٩٩١، بحيث يحقق عدد كبير من البلدان مكاسب فى الانتاج. ومن المقدر أن يحقق انتاج القمح أرقاما قياسية فى بنغلاديش والهند وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان. وفى الصين، اشارت التوقعات الى انخفاض انتاج القمح دون المستوى القياسى البالغ ١٠١ مليون طن فى ١٩٩٢، وذلك بسبب رداءة الاحوال الجوية.

٢٧ - وكانت التوقعات الاجمالية لانتاج الحبوب الخشنة مواتية فى آسيا فى ١٩٩٣/١٩٩٤. وفى الهند، اشارت التوقعات الى جنى محاصيل جيدة بافتراض أن تكون الامطار الموسمية عادية. وفى باكستان، أدت موجة الحر فى يونيو/ حزيران الى عرقلة نمو محصول الذرة. وفى اندونيسيا، اشارت التوقعات الى أن محصول الذرة سوف ينخفض بنحو ١ مليون طن عن محصول السنة الفائتة البالغ ٨ ملايين طن وذلك بسبب خفض المساحات المزروعة. وتم فى سورية وتركيا والمملكة العربية السعودية جنى محاصيل تزيد عن مستوى المتوسط. وفى العراق، أدى ازدياد عمليات الغرس وتحسن الاحوال الجوية عموما الى انتعاش انتاج الحبوب مع انه ظل دون مستوى عام ١٩٩٠.

٢٨ - وتشير تقارير الارصاد الجوية الى احتمال أن يتكرر موسم آخر يتراوح بين العادى والجيد لزراعة الأرز فى آسيا مرة اخرى فى ١٩٩٣/١٩٩٤. ففى ميانمار، حدد الرقم المستهدف لانتاج الأرز بعد هطول الامطار فى موعدها المناسب برقم مرتفع للغاية يبلغ ١٦٦ مليون طن. وفى باكستان، بات من المتوقع أن ينتعش الانتاج فوق مستوى نظيره فى ١٩٩٢ الذى تضرر بسبب الفيضانات. وفى تايلند، أدت غزارة الامطار الموسمية منذ بداية هطولها الى زيادة رطوبة التربة المخصصة لزراعة المحصول الرئيسى للأرز. وعلى العكس من ذلك، تأخر هطول الامطار الموسمية بعض الشيء فى الفلبين. وفى اندونيسيا، اشارت التوقعات فى يونيو/حزيران إلى حدوث انخفاض هامشى فى انتاج موسم الأرز الرئيسى نسبة إلى السنة الماضية، بما يعزى بصورة رئيسية الى الأضرار التى خلفتها الفيضانات فى نسبة كبيرة من المحصول الرئيسى. وفى ماليزيا، اكتمل حصاد المحصول الرئيسى، ومن المتوقع حدوث زيادة صغيرة فى الانتاج. أما فى سرى لانكا، فقد اشارت البيانات الرسمية الاولى إلى حدوث انتعاش ملموس فى انتاج البلد من الأرز فى ١٩٩٣.

### ٢ - ٣ حالة انتاج الاغذية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

٢٩ - كانت توقعات الموسم الرئيسى لانتاج الحبوب الخشنة فى ١٩٩٣ فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مواتية بفضل هطول أمطار غزيرة فى الأشهر الأخيرة والمستوى الجيد للمساحات المزروعة. وحددت التوقعات المؤقتة الانتاج التجميعى

للاقليم بحدود ٢٤ مليون طن، وهو مستوى موازى تقريبا لمحصول ١٩٩٢ الذى فاق المتوسط. وأشارت توقعات يونيو/حزيران ١٩٩٣ الى ازدياد انتاج الذرة فى المكسيك وغواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور، وبلوغه المستوى المتوسط فى هندوراس. كما أشارت التوقعات الى حدوث مزيد من الانخفاض فى محصول الحبوب الخشنة فى كوستاريكا والجمهورية الدومينيكية.

٣٠ - كانت التوقعات الاجمالية لانتاج الارز ايجابية فى كوستاريكا وهندوراس والمكسيك نظرا لكفاية مياه الري، وفى باناما والسلفادور أيضا. ومن جهة أخرى، أشارت التوقعات الى انخفاض محاصيل الارز فى غواتيمالا وهايتى وكوبا، ويعود ذلك فى كوبا الى حد كبير الى استمرار النقص فى المدخلات الزراعية.

٣١ - وتدهورت التوقعات الاجمالية هذا العام لمحاصيل القمح فى أمريكا الجنوبية بعض الشيء بحلول يونيو/حزيران نظرا لتوقع حدوث انخفاض فى المساحات المزروعة فى أكبر البلدان المنتجة. بيد أن التوقعات أشارت الى احتمال أن تتجاوز محاصيل القمح المستوى المتوسط فى بعض بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض، ولاسيما بوليفيا وبيرو لكنها ستظل أدنى من مستوى العام الفائت فى اكوادور. وفى يونيو/حزيران، نقحت المنظمة توقعاتها للانتاج الاجمالي من الحبوب الخشنة فى أمريكا الجنوبية فى ١٩٩٣ نتيجة للأضرار التى لحقت بالمحاصيل من جراء الفيضانات، وبلغت هذه التوقعات ٥٢ مليون طن وهو رقم يمثل انخفاضا بنسبة ٣ فى المائة عن الرقم القياسى الذى سجل فى العام الفائت لكنه يظل رقما محصوليا يفوق المتوسط. كما أشارت التوقعات الى انخفاض الانتاج فى البرازيل والأرجنتين وشيلي، وارتفاعه فى بيرو وكولومبيا وبوليفيا.

٣٢ - لم يكن من المنتظر أن ينتعش انتاج الارز بشكل ملموس فى ١٩٩٣/١٩٩٤ قياسا الى مستواه فى السنة السابقة. فقد كان من المتوقع أن يرتفع الانتاج فى كل من البرازيل وأوروغواى وبوليفيا وكولومبيا وبيرو، ويبقى على حاله دون تغيير فى الأرجنتين واكوادور.

#### ٣ - ٤ مشاكل حادة تواجه امدادات الأغذية فى أجزاء عديدة من العالم

٣٣ - مازالت هناك مشكلات حادة تواجه امدادات الأغذية فى أجزاء عديدة من العالم، كما لاحظت ذلك بقلق عميق لجنة الامن الغذائى العالمى فى دورتها الثامنة عشرة رغم تحسن امدادات الحبوب العالمية اجمالا فى ١٩٩٢/١٩٩٣. ففي الصومال، عرّضت أعمال العنف الأخيرة الانتاج المحلى للخطر فى بعض الاجزاء، وعطلت عمليات

الآغاثة التي كانت قد أدت خلال الأشهر الماضية الى تحسين حالة امدادات الاغذية. وفي مناطق أخرى من أفريقيا الشرقية، مازالت التقارير تتوالى من جنوب السودان عن الصعوبات التي تواجهها امدادات الاغذية، وفي شمال رواندا استلزم نزوح السكان بسبب انعدام الأمن تنفيذ عملية واسعة النطاق لمد جسر جوى لنقل المعونة الغذائية. وظلت التوقعات غير مؤكدة فيما يخص محاصيل الموسم الرئيسي في كينيا، وقد يلزم تقديم كميات كبيرة من المعونة الغذائية في ١٩٩٣/١٩٩٤. وفي أفريقيا الجنوبية، تهدد المجاعة آلاف السكان الأنغوليين الذين لم تكن وكالات الاغاثة قادرة على الوصول اليهم. وقد أضرت النزاعات المدنية الحادة بالانتاج وشلت حركة التسويق، وأدت خطورة انعدام الأمن الى صعوبة تنفيذ عمليات الاغاثة واحاطتها بالمخاطر. وينبغي ايجاد دعم دولي منسق لتوزيع أغذية الاغاثة للحيلولة دون انتشار المعاناة على نطاق واسع. وظلت موزامبيق تعتمد بكثافة على معونات الاغاثة على الرغم من جنيها محصولا أكبر من محصول العام الماضى وذلك بسبب النزوح الداخلى للسكان، والجفاف فى بعض المناطق وتزايد أعداد العائدين. وكان انخفاض مستوى المحاصيل دون المتوسط فى ليسوتو وسوازيلندا دليلا على استمرار الصعوبات فى امدادات الاغذية فى كلا البلدين. أما فى البلدان الساحلية الواقعة فى أفريقيا الغربية، فكانت توقعات المحاصيل الأولية تبعث عموما على الارتياح، لكن التوقعات اشارت الى جنى محاصيل هزيلة فى كل من ليبيريا وسيراليون بسبب تعطل الانتاج الناجم عن الحرب الأهلية. وسوف تظل احتياجات كلا البلدين الى المعونة الغذائية كبيرة فى ١٩٩٣. وفى آسيا، ظلت حالة الاغذية على خطورتها فى العراق وأفغانستان. وفى المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل، أشارت التوقعات الى حدوث انخفاض حاد فى انتاج المحاصيل الغذائية فى ١٩٩٣ نتيجة لأسوأ موجة جفاف تصاب بها منذ ٦٠ عاما. مازالت صعوبات امدادات الاغذية تهدد أرمينيا وجورجيا وطاجيكستان وفى هذا البلد الأخير أدت رداءة الأحوال الجوية الى تفاقم آثار الحرب الأهلية. اما فى أوروبا، فقد استمرت البوسنة والهرسك فى مواجهة عجز خطير فى الاغذية، وقد أشارت التوقعات الى أن الحالة سوف تتدهور ما لم يتم التعهد بتقديم امدادات من المعونة الغذائية الطارئة وتوزيعها على المحتاجين.

#### رابعاً - متابعة أعمال المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية

##### ٤ - ١ الاعلان العالمى وخطة العمل من أجل التغذية

٣٤ - فى المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية الذى عقده منظمة الاغذية والزراعة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية فى عام ١٩٩٢، اعتمد مندوبون من ١٥٩ بلدا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاجماع الاعلان العالمى وخطة العمل من اجل

التغذية اللذين يدعوان الى بذل جهود حثيثة ومتضافرة على جميع المستويات للتخفيف من المجاعة وسوء التغذية فى العالم وتحسين الوضع التغذوى لكافة المجموعات السكانية. وشارك أيضا فى المؤتمر وصادق على الاعلان وخطة العمل ممثلون من ١٤٤ منظمة غير حكومية و ١١ منظمة حكومية دولية و ١٦ من منظمات الأمم المتحدة.

٣٥ - وأقر المؤتمر بأن الفقر وعدم المساواة الاجتماعية والافتقار للتعليم هى الأسباب الرئيسية للجوع وسوء التغذية، وأعد ان تحسين رفاهية الانسان، بما فى ذلك رفاهه التغذوى، يجب أن يكون محور جهود التنمية الاجتماعية الاقتصادية. ودعى الى القيام بعمل منسق لتوجيه الموارد نحو من هم بأمر الحاجة اليها بغية تمكينهم من الاهتمام بأنفسهم على نحو كاف من خلال تطوير قدراتهم الانتاجية وتوسيع نطاق الفرص الاجتماعية المتاحة لهم. وشدد أيضا على ضرورة حماية الرفاه التغذوى للفئات الضعيفة من خلال اجراءات محددة قصيرة الأجل، عند الاقتضاء، مع العمل على ايجاد حلول طويلة الأجل.

٣٦ - ويعتمد الاعلان العالمى بشأن التغذية على الغايات والالتزامات التى اسفرت عنها المحافل السابقة التى تعالج قضايا التغذية، بما فى ذلك عقد الأمم المتحدة الرابع للتنمية ومؤتمر القمة العالمى المعنى بالطفل. هذا وقد تعهدت الحكومات والأطراف المعنية الأخرى بالعمل قبل نهاية هذا العقد للقضاء على المجاعة والوفيات الناجمة عنها، والجوع والأمراض والنقص التغذوى فى المجتمعات التى تعرضت لكوارث طبيعية ومن صنع الانسان، ونقص اليود وفيتامين ألف. كما تعهدت بالعمل خلال هذا العقد على الحد بدرجة كبيرة من المجاعة والجوع المزمن المنتشر، ونقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، والأمراض المزمنة المتمثلة بنوعية الوجبات الغذائية، والعوائق التى تحول دون الرضاغة الطبيعية المثلى، وعدم كفاية المرافق الصحية.

٣٧ - وتتضمن خطة عمل المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية اطارا فنيا لوضع خطط عمل قطرية وتؤيد الخطوط التوجيهية الرئيسية للسياسات التى ينبغى أن تستند اليها السياسات والاستراتيجيات والأنشطة القطرية والدولية الهادفة الى تحسين التغذية وهى تتمحور بصورة رئيسية حول الاستراتيجيات والأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف العامة للمؤتمر والمتمثلة فى كفاية حصول الجميع على نحو كاف الى الغذاء اللازم من أجل توفير وجبات غذائية سليمة وكافية، بما يعمل على تعزيز الرفاه المحي والتغذوى للجميع من خلال تدخلات تنموية قابلة للاستمرار وسليمة بيئيا والقضاء على المجاعة والوفيات الناجمة عنها. وتشمل هذه الاستراتيجيات وميادين العمل مايلى: ادراج الأهداف التغذوية فى برامج التنمية وسياساتها،



وتحسين الامن الغذائى الأسرى، وحماية المستهلكين من خلال تحسين جودة الاغذية وسلامتها، والوقاية من الامراض المعدية ومعالجتها، والعناية بالفئات المحرومة اجتماعيا وإقتمايا والضعيفة تغذويا، وتشجيع الرضاة الطبيعية، والوقاية من النقص فى مغذيات دقيقة محددة، والترويج لنظم غذائية وأنماط معيشية صحية وملائمة، وتقييم الحالات التغذوية وتحليلها ورصدها.

٢٨ - وتدعو خطة العمل الخاصة بالتغذية أيضا الى تجديد التعاون فيما بين جميع الاطراف المعنية بتحسين التغذية. وشددت الحكومات على ضرورة العمل فيما بين القطاعات لمعالجة مشكلتى الجوع وسوء التغذية. وحثت الخطة الوكالات الدولية على اعادة تركيز أنشطتها وبرامجها المتملة بالتغذية وتعزيزها، كما حثت جميع الوكالات والأجهزة المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على تعزيز آلياتها التعاونية للمشاركة بشكل كامل على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية من أجل تحقيق أهداف خطة العمل الخاصة بالتغذية وقد طلب الى كل من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بوصفهما وكاليتين متخصصتين رائدتين فى منظومة الأمم المتحدة فى مجالات الاغذية والتغذية والصحة، الاشتراك مع أجهزة أخرى تابعة للمنظومة فى اعداد تقرير موحد عن تنفيذ الاعلان العالمى وخطة العمل من أجل التغذية لاستعراضها من جانب الأجهزة الرئاسية بحلول العام ١٩٩٥.

#### ٤ - ٢ وضع خطط عمل قطرية خاصة بالتغذية

٢٩ - تعهدت الحكومات بالقيام قبل نهاية ١٩٩٤ بتنقيح خطة العمل القطرية الخاصة بالتغذية أو اعداد خطط جديدة، بما فى ذلك إنجاز الاهداف والغايات القابلة للقياس، استنادا الى المبادئ والاستراتيجيات ذات الصلة فى الخطة العالمية.

٤٠ - وقد أحرز معظم البلدان تقدما جيدا فى تحديد المشاكل ذات الأولوية واستعراض أو اعداد الخطط القطرية ووضع آليات عمل مشتركة بين القطاعات. بيد أنه ينبغى، فى ضوء حصيلة أعمال المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، تنقيح هذا العمل الأساسى أو المبادرة بانجازه بهدف اعادة صياغة خطط العمل القطرية لتحسين التغذية وفقا للغايات والأهداف المنصوص عليها فى الاعلان العالمى وخطة العمل الخاصة بالتغذية.

٤١ - وقد طلب العديد من البلدان المساعدة فى تنقيح أو اعداد خطط عمل قطرية، وتقوم المنظمة حاليا بتقديم المساعدة فى اطار الموارد المتاحة. وقد اعدت المبادئ التوجيهية لوضع الخطط القطرية ووزعت على الحكومات الاعضاء. وسوف يظل هذا النشاط يحظى بالأولوية فى الفترة المالية المقبلة.

#### ٤ - ٣ ميادين دعم المنظمة وأنشطتها

٤٢ - تتمثل إحدى الاستراتيجيات الرئيسية المنبثقة عن المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية فى الترويج صراحة لتحسين نظم التغذية من خلال طائفة من السياسات والبرامج الزراعية والإنمائية عن طريق ادماج الاهداف والاعتبارات التغذوية فى تخطيطها وتنفيذها. ولتحقيق هذا الغرض، ينبغى أن تكون لدى القطاعات الحكومية المعنية القدرة على تحليل الأثر التغذوى لمختلف السياسات والبرامج والتصرف بموجب هذا التحليل. وسوف تبادر المنظمة من خلال جهودها المتنوعة لدعم السياسات والتخطيط لمساعدة الحكومات الأعضاء على تنمية أو تعزيز قدرتها لادماج الاهداف التغذوية فى الأنشطة الإنمائية.

٤٣ - إضافة الى تقديم الدعم لتحليل السياسات وتخطيط البرامج وتطويرها، وتمشيا مع ميزتها النسبية، سوف تساعد المنظمة البلدان الأعضاء على تنفيذ خطة العمل من خلال التركيز على الميادين التالية:

- تحسين التغذية من خلال تنمية المجتمعات المحلية والأمن الغذائى الأسمى،
- ضمان جودة الأغذية وسلامتها،
- مكافحة أمراض نقص المغذيات الدقيقة،
- تشجيع التوعية الغذائية،
- رصد الحالة التغذوية وتحسين استخدام المعلومات المتمثلة بالتغذية فى التخطيط والرصد.

٤٤ - يتسم تحسين الرفاه التغذوى من خلال تنمية المجتمعات المحلية وتعزيز الأمن الغذائى الأسمى بأهمية رئيسية فى الجهود الهادفة الى التخفيف من حدة الفقر وضمان الحصول على الأغذية. ولا يعتمد معظم البلدان التى تعاني من نقص واسع فى التغذية وما يماحبه من مشاكل نقص المغذيات الدقيقة على القطاع الزراعى بوصفه مصدرا للغذاء فحسب وإنما بوصفه مصدرا رئيسيا للعمل والدخل بالنسبة لأكثرية السكان. ويلزم زيادة الاستثمارات فى تنمية الزراعة والمجتمعات المحلية لتحسين فرص حصول الفقراء على الأغذية وتحسين قدرتهم على رعاية أنفسهم. وسوف تقدم المنظمة المساعدة الى البلدان الأعضاء التى تطلبها فى وضع وتنفيذ برامج مثل تقنيات حفظ الأغذية وتخزينها، وزيادة الإنتاج واستهلاك المحاصيل الغذائية التقليدية نائمة الاستخدام، وتشجيع المبيعات القائمة على الزراعة فى المناطق الريفية وتحسين المرافق التسويقية.

٤٥ - ويعتبر تحسين جودة الأغذية وسلامتها شرطا أساسيا لتحسين الأوضاع الصحية والتغذوية، وتحقيق التنمية القطرية والارتقاء بمستوى تجارة الأغذية. ويمكن أن تكون للأغذية ذات النوعية الرديئة أو غير السليمة آثار خطيرة على المستهلكين. وسوف تواصل المنظمة بنشاط مساعدة البلدان الأعضاء على تنفيذ المعايير والقواعد التي أعدتها هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمى الأغذية والزراعة والصحة العالمية والقاضية بالمحافظة على جودة الأغذية وسلامتها وتحسينها بغية حماية المستهلكين وتشجيع التجارة بأفضل أنواع الأغذية فى الأسواق المحلية والدولية. وبغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء فى المنظمة، ولاسيما لتسهيل تجارة الأغذية الدولية من خلال موائمة نظام الرقابة الغذائية، تقوم المنظمة حاليا بدراسة مدى الحاجة وجدوى انشاء مركز للتدريب والمراجع متخصص فى نوعية الأغذية والمبيدات. علاوة على ذلك، تتخذ المنظمة خطوات فى إطار مواردها المتاحة، لإنشاء فريق اتصال جديد يعنى بنوعية الأغذية لمساعدة الحكومات الأعضاء على إقامة علاقات عمل فعالة مع مصانع الأغذية لضمان الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالأغذية، والترويج لنظم إصدار شهادات سلامة واردات/ صادرات الأغذية وتفتيشها، والمساعدة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية فى إجراء التقييم العلمى للمواد المضافة على الأغذية، والملوثات وبقايا الكيماويات البيطرية فى الأغذية، والاتصال بمجموعة الجهات والمنظمات الأخرى بشأن التدابير الصحية والعقبات الفنية التى تقف أمام التجارة والمسائل ذات الصلة.

٤٦ - ويقدر أن ثمة ما يزيد على مليار شخص يعانون من مشاكل تتمثل بعدم كفاية المتاحات من الفيتامينات والمعادن الأساسية. وفى حين أن حل مشاكل نقص المغذيات الدقيقة يستلزم تعاوننا مشتركا بين القطاعات والوكالات، كثيرا ما تقترن هذه المشاكل بعدم كفاية المتاحات الغذائية. وسوف توسع المنظمة نطاق دعمها للمناهج القابلة للاستمرار التى تعتمد على الأغذية من خلال تشجيع زيادة إنتاج الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة وتجهيزها وتسويقها واستهلاكها. وسوف تشجع أساليب تدعيم الأغذية مثل إضافة اليود الى الملح والتى أثبتت فعاليتها فى القضاء على المشاكل المرتبطة بنقص اليود. وحيثما يتمكن أى اقتصاد نقدى قوى لديه نظام فعال لتسويق الأغذية من الوصول الى معظم السكان، تكون الأنواع الأخرى من تدعيم الأغذية فعالة بدورها، مثل إضافة فيتامين ألف الى الدهون والزيوت والسكر والملح وإضافة الحديد إلى القمح أو الأرز أو الملح فى مكافحة نقص المغذيات الدقيقة.

٤٧ - وسوف تواصل المنظمة تقديم المساعدة لوضع برامج ملائمة للنوعية الغذائية للأطفال والشباب والحوامل والمرضعات وسائر فئات البالغين، وهى برامج أساسية فى تشجيع تحسين الرفاه التغذوى وتحقيقه. وتكون جهود التوعية الغذائية فعالة فى

العادة عندما تقترن بجهود أخرى تهدف إلى تحسين التغذية، وأنداك ينبغي ادماج حملات التوعية الغذائية فى اطار البرامج الواسعة لتحسين التغذية. ويمكن للتوعية الغذائية أن تتناول بكفاءة المعلومات الأساسية المتعلقة بمجموعات الاغذية، وتحسين العادات الغذائية، وتحديد ميزانية شراء الاغذية واقتناء أفضل أنواعها، وسلامة مناولة الاغذية، ورعاية الرضع والاطفال والشيوخ وتغذيتهم، وتوجيه رسائل محددة تتعلق بالمشاكل الخاصة بالتغذية. وينبغي أن تغطى كذلك جودة امدادات الاغذية وسلامتها، وتوفر معلومات دقيقة عن المعايير الغذائية، ووضع البيانات على العبوات الغذائية، والمواد المضافة الى الاغذية والتلوث الكيميائى والميكروبيولوجى للأغذية. وتوسع المنظمة نطاق عملها فى مجال التوعية الغذائية وهى تتخذ خطوات لإنشاء فريق للتوعية والاتصالات التغذوية الذى من شأنه أن يساعد الحكومات فى تطوير جميع مراحل جهودها فى هذا الميدان، بما فى ذلك وضع الإستراتيجيات والرسائل والمواد وبرامج التدريب والتوجيه فى مجال التغذية، واقامة الصلات مع الصناعات ومجموعات المصالح الخاصة.

٤٨ - وعلى المستويين القطرى والدولى، ثمة حاجة ملحة الى نظم مبسطة وغير مكلفة وفعالة لرصد الحالة التغذوية، بغية التخطيط والرصد الأفضل لأعمال التنمية والاستجابة لحالات الطوارئ. وسوف توفر المنظمة المساعدة لادماج هذه النظم فى البرامج الزراعية والمحية والتعليمية والمنتمة بتحسين التغذية. وسوف تساعد هذه التدابير على تحديد أعداد الذين يعانون من سوء التغذية وتقديرها، كما سوف تسهل تطبيق اساليب مراقبة التغذية والاشراف عليها كوسائل متكاملة لقياس الآثار الايجابية والسلبية للسياسات والبرامج الانمائية الجارية. والمنظمة، إذ تواصل عملها على تحسين النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر، تعمل على قدم وساق على تحسين ادماج التغذية والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية فى تقييوماتها. وسوف تواصل المنظمة مسوحاتها الغذائية العالمية الدورية كما سوف تستأنف عملها بشأن تطوير قواعد البيانات المتعلقة بتركيبة الاغذية.

#### ٤ - ٤ التعاون بين القطاعات والوكالات

٤٩ - ثمة حاجة أساسية الى ايلاء اهتمام كاف على المستوى القطرى لتحديد غايات تغذوية قطرية ملائمة وواقعية يمكن اتباعها من خلال أنشطة إنمائية إجتماعية واقتصادية قطرية وقطاعية على جميع المستويات. ولهذه الاغراض، ينبغي تعزيز أو وضع آليات لترويج العمل على مستوى المجتمعات المحلية، والمناهج متعددة التخصصات والأعمال المشتركة بين القطاعات. والمنظمة مستعدة لمساعدة البلدان الاعضاء التى تطلب ذلك فى استعراض آلياتها المتعلقة بتنسيق وضع خطط العمل القطرية للتغذية وتنفيذها.

٥٠ - إن الأدوار الفريدة التي يتسم بها عمل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والتمويلية مع البلدان الأعضاء يضعها في موقع جيد لتدعيم عملية التعاون والتنسيق. وينبغي، وبوجه خاص، مواصلة المساعدة التي قدمتها منظمتنا الأغذية والزراعة والصحة العالمية وسائر المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، والجهات المتبرعة الثنائية الدولية في التحضير للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، وتعزيزها عند الاقتضاء، لضمان التماسك بين القطاعات والتنسيق على المستويين القطاعي والقطري.

٥١ - علاوة على ذلك، سوف تعمل منظمة الأغذية والزراعة بالتشاور مع المنظمات المعنية الأخرى، على تشجيع إنشاء شبكات اقليمية أو شبه اقليمية لتسهيل تقاسم الخبرات القطرية والترويج للتعاون الفني فيما بين البلدان المعنية. وقد سبق وأن أنشأت بعض الأقاليم أفرقة عمل أو جماعات مشتركة بين الوكالات تركز على الغذاء والتغذية، وينبغي أن تؤخذ هذه الجماعات بنظر الاعتبار لدى الترويج لتحسين الحالة التغذوية كما ينبغي تشجيعها للقيام بأنشطة متابعة أعمال المؤتمر المذكور.

٥٢ - ومن نافلة القول، الإشارة الى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المنظمات غير الحكومية في تحقيق أهداف الاعلان العالمي وخطة العمل الخاصة بالتغذية. وبغية تشجيع هذه المنظمات على المشاركة في أنشطة متابعة المؤتمر، تعمل المنظمة بنشاط على تشجيع اقامة شبكات دولية واقليمية تهدف الى تحسين امدادات الاغذية والحالة التغذوية، وكذلك دعم عدة منظمات غير حكومية دولية مستقلة والعمل مباشرة معها. وبوجه خاص، يتواصل العمل مع جماعتي العمل اللتين مقرهما روما وجنيف واللتين شكلتا لتشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية في المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية.

٥٣ - وبغية الاستجابة للتوقعات الكبيرة التي أثارها المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، يتحتم على الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أن تعمل سوية. وتؤيد منظمتنا الاغذية والزراعة والصحة العالمية ضرورة مواصلة التعاون وتوسيعه، بما في ذلك مشاركة المنظمات متعددة الأطراف والثنائية على نطاق واسع. ففيما يتعلق بخطة العمل من أجل التغذية الفاصلة طلب الى كل وكالة استعراض كيفية امكان قيامها على افضل نحو، وفي اطار اختصاصاتها، على مساعدة الدول الاعضاء على التمدى لمشاكلها التغذوية. والمنظمة، بوصفها الوكالة الفنية الرائدة في ميدان الاغذية والزراعة، ملتزمة باجراء متابعة صارمة لأعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية من خلال تعزيز التعاون على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

### خامسا - برنامج عمل المنظمة الخاص بالامن الغذائي والتغذية

٥٤ - يمثل الامن الغذائي والرفاه التغذوي والتنمية الريفية والقابلية للاستمرار أهدافا عريضة تستلزم مدخلات من مختلف الاختصاصات ، بحيث يمكن معالجتها بعملية تخطيط واحدة. وفي الماضي، كانت مسؤولية السياسات والبرمجة القطاعية وشبه القطاعية موزعة بين عدد كبير من الوحدات الفنية داخل المنظمة. وكان ذلك يسمح لكل وحدة فنية بوضع كامل خبراتها لمعالجة أى قضية نوعية ذات صلة بالسياسات أو البرمجة. بيد أن تطبيق برامج التكيف الهيكلي على نطاق واسع أدى على نحو متزايد الى ادراك وجوب عدم بحث القضايا النوعية للسياسات فى سياق منعزل وانما فى اطار شامل من سياسات الاعتماد الكلى. كذلك، ظهر اتجاه عام من جانب برنامج الأمم المتحدة الانمائى والجهات المتبرعة لصناديق الائتمان يتمثل فى عدم تمويل المشاريع الا فى حال عرضها كعناصر من برنامج قطري يتمشى واطار السياسات العامة. وهكذا قررت المنظمة العمل بنهج أكثر تكاملا ازاء توفير المشورة المتعلقة بالسياسات والمساعدة المتعلقة بالبرمجة ينسجم مع هذه الحقائق الميدانية الجديدة.

٥٥ - ويعالج اثنان من برامج العمل الخاصة الاثنى عشر التى وضعتها المنظمة على نحو مباشر، فى جملة أمور، مشكلتى الامن الغذائي والتغذية. فبرنامج السياسات القطرية والمساعدة البرنامجية للامن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار هو برنامج يقدم خدمات استشارية فى مجال السياسات والمساعدة فى مجال البرمجة لتشجيع التنمية الزراعية والريفية بصورة فعالة ومنصفة وقابلة للاستمرار. وهو يدمج فى اطار هيكل إدارى واحد المساعدة التى تقدمها المنظمة فى مجالى السياسات القطرية والبرمجة، بما فى ذلك الخدمات التى كانت تقدم فى السابق بصورة مستقلة فى مجال تحليل السياسات القطاعية وسياسات التكيف الهيكلي، و برمجة الامن الغذائي، والسياسات التغذوية والتخطيط لها، وبعثات متابعة المؤتمر العام المعنى بالاصلاح الزراعى والتنمية الريفية، وتطوير نظم المعلومات، وفى الفترة الاخيرة، ادراج الاعتبارات المتعلقة بالتغذية والبيئة والقابلية للاستمرار ضمن عملية تخطيط التنمية الزراعية. وسوف يسعى برنامج العمل الثانى، المعنون التغذية وجودة الاغذية، الى تعزيز قدرة الحكومات ( وبالدرجة الاولى الوزارات المعنية بالاغذية والزراعة والتخطيط والتنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة ) على تطوير وتنفيذ ورصد مجموعة الأنشطة اللازمة لتحسين التغذية و امدادات الاغذية. وسوف تدعم الأنشطة القطرية، على مستوى المجتمع المحلى والأسرى، كما سوف تقوم، حيثما اقتضى الأمر ذلك، باشراك القطاع الخاص ومجموعة المنظمات الحكومية الدولية فى الجهود الرامية الى تحسين الرفاه التغذوي.

## ٥ - ١ برنامج العمل الخاص بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار

٥٦ - يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج العمل الخاص بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار في مساعدة البلدان الاعضاء على وضع سياسات وخطط وبرامج للأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر الريفي والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار على المستويين القطاعي والمشارك بين القطاعات الفرعية ضمن اطار سياسات سليمة للاقتصاد الكلي. وسوف يقدم البرنامج خلال السنوات الخمس المقبلة خدمات في مجال السياسات والبرمجة وما يتمل بها من خدمات تطوير نظم المعلومات الى عدد كبير من البلدان الاعضاء في المنظمة. وسوف يستعرض هذا البرنامج في عام ١٩٩٨ حين يتم تقييم الإحتياجات فيما يتعلق بتقديم المزيد من المساعدة في هذا المجال.

٥٧ - وسوف يوفر البرنامج عددا من الخدمات المبينة أدناه:

### ( ١ ) الخدمات المتعلقة بالسياسات والبرمجة على المستويين القطاعي والمشارك بين القطاعات الفرعية

- استعراض السياسات وتحليل برامج التنمية القطاعية والتكيف الهيكلي؛
  - ايفاد بعثات متخصصة بشؤون السياسات في اطار المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، بما في ذلك تصميم استراتيجيات وبرامج التخفيف من حدة الفقر الريفي؛
  - تخطيط برامج الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار.
- بغية تسليم الخدمات المذكورة أعلاه، سوف يلزم توفير معلومات تتصل، في جملة أمور أخرى، بالمواضيع التالية وذلك بالاعتماد على عمل جميع الأقسام الفنية المعنية و/أو برامج العمل الخاصة الأخرى ذات الصلة حسب الحاجة:
- اعداد تقييمات للأمن الغذائي والتغذية الأسرية؛

- تحديد الفئات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وتقييم مشاغلها في هذا الصدد والخيارات المتعلقة بمعالجة هذه المشاكل،
- تحديد مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية لفقرى الريف وخصائصها، وتحليل أسباب فقرها والعوامل التي تحدد التمايز وعدم المساواة في المجالين الاجتماعى والاقتصادى، بهدف تحسين استهداف المستفيدين وتحديد الخيارات للتخفيف من حدة الفقر والقضاء عليه،
- تحديد الاختلالات الكلية المحتملة في العرض والطلب في المدى القصير والمتوسط والسياسات والاجراءات التي تفضى الى تحسين الأسعار والمخزونات والتجارة وحياسة الاراضى والمعونة الغذائية،
- وضع تقييمات لقاعدة الموارد الطبيعية وامكانيات الانتاج الزراعى القابلة للاستمرار،
- وضع تقييمات لبيئة سياسات الأسعار والسياسات التجارية القائمة وسلوك نظم التسويق.

(ب) خدمات تطوير نظم المعلومات

- نشر المفاهيم المتملة بتصميم نظم المعلومات فى اطار برنامج الأمن الغذائى والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار؛
- تقديم الدعم الفنى لوضع وصيانة نظم للمعلومات الادارية لتحليل السياسات وصياغة البرامج والرصد؛
- تقديم الدعم الفنى للمشاريع الميدانية لإنشاء أو تعزيز نظم فرعية للمعلومات الإدارية؛
- وضع أساليب فنية تشخيصية لتحليل الفقر الريفى، بما فى ذلك النظم الفرعية للمعلومات الادارية؛
- تقديم الدعم الفنى لرصد الاثر التغذوى للسياسات والبرامج الانمائية على الفقراء.



وسوف تغطي نماذج النظم الفرعية التالية ما يلي: أداء الاقتصاد الكلى، الأداء الزراعى، الحصول على الأرض وحيازاتها، مؤشرات الفقر، العمالة الريفية، التنبؤ بالمحاصيل والانداز المبكر، معلومات السوق، البيانات على المستوى الأسرى، ورصد البرامج وتقييمها.

٥٨ - وقد تطلب البلدان مساعدة فى مجال السياسات والبرمجة فى اطار برنامج العمل الخاص هذا لعدد من الاغراض منها:

- اعداد الاستعراضات القطاعية للاغذية والزراعة،
- تحليل آثار التكيف الهيكلى على الفقر الريفى والتنمية الزراعية،
- وضع خطط عمل قطرية للتغذية،
- وضع استراتيجيات وبرامج عمل قطرية للأمن الغذائى،
- ايفاد بعثات متخصصة بشؤون السياسات وبرمجة مشروعات الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية بما فى ذلك وضع استراتيجيات وبرامج للتخفيف من حدة الفقر،
- وضع استراتيجيات للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار،
- إنشاء آليات مؤسسية لتنفيذ البرامج ورصدها وتقييمها،
- وضع نظم معلومات لتحليل السياسات ورصدها.

٥٩ - ويمكن تقديم الخدمات التى يوفرها برنامج العمل الخاص كاستجابة لطلبات قطرية محددة أو كجزء من مجموعة خدمات عامة تؤدى إلى صياغة وتنفيذ برنامج للعمل. وفى كلتا الحالتين، سوف تضع ادارة البرنامج برامج عمل ملائمة لكل بلد على حده إستجابة لهذه الطلبات، بما فى ذلك إنشاء آليات تمويل واقعية ووضع اطارات زمنية لتنفيذ كل منها.

#### ٥ - ٢ برنامج العمل المعنى بالتغذية ونوعية الاغذية

٦٠ - يهدف برنامج التغذية ونوعية التغذية الى مساعدة البلدان على صيانة مستوى الرفاه التغذوى والنهوض به من خلال ضمان تحسين حصول الجميع على امدادات

كافية من الأغذية ذات النوعية الحسنة والسليمة بأسعار معقولة من خلال التوعية الغذائية الشاملة. وسوف يدعم البرنامج الأنشطة التي تعزز كفاية امدادات الاغذية وتمون نوعيتها عبر كامل سلسلة الاغذية من المزرعة وحتى المستهلك النهائي، مع المحافظة على القيمة التغذوية والاقتصادية، وتمون الغذاء من الفواقد أو تحميته من التلوث، وتشجع على استخدامه بصورة رشيدة بوصفه مصدرا للمغذيات وصفا ذا قيمة تجارية في الأسواق المحلية وأسواق المادرات.

٦١ - وسوف يساهم البرنامج في تحقيق الغايات والأهداف العريضة المنصوص عليها في الاعلان العالمي وخطة العمل الخاصة بالتغذية المادرين عن المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، والتي تحدد الخطوط التوجيهية للسياسات المتعلقة بمعالجة المشاكل الغذائية والتغذوية وتحدد عددا من الإستراتيجيات والاجراءات لتحقيق هذه الغايات. ونظرا لاتساع طائفة الأنشطة في اطار برامج الزراعة ومصايد الاسماك والغابات والتي تؤثر على امدادات الاغذية والحالة التغذوية لمختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، يجب ارساء أولويات العمل وتقديم المساعدة الفنية في صورة متماسكة ومنسقة. وقد وضع برنامج التغذية نوعية الاغذية لهذا الغرض بالذات، وسيكون بمثابة الاداة الرئيسية للمنظمة في توفير وتنسيق المساعدة الفنية لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية عن طريق مساعدة البلدان الاعضاء في تحديد وصياغة وتنشيط ورصد البرامج والمشاريع لأجل:

- ضمان كفاية امدادات الاغذية وجودتها وسلامتها،
- تحسين الامن الغذائي الاسرى، لاسيما لدى الفئات السكانية الفقيرة والضعيفة تغذويا،
- تشجيع تحسين نظم الرعاية والممارسات الغذائية داخل الأسر،

٦٢ - ورهنا باحتياجات كل بلد بعينه، سوف يدعم البرنامج الأنشطة في عدد من الميادين ذات الصلة كما يلي:

#### (أ) ضمان كفاية امدادات الاغذية وجودتها وسلامتها

- حماية المستهلكين من خلال تحسين جودة الاغذية وسلامتها، ولاسيما تعزيز نظم مراقبة الاغذية عن طريق تحسين التشريعات واللوائح الغذائية،

وتطوير قدرات تفتيش الاغذية وتحليلها، وانشاء نظام لاصدار شهادات التقدير،

- تشجيع الممارسات الجيدة للانتاج والتصنيع،
- تدريب المنتجين والمجهزين ومناولى الاغذية وبائعي الاغذية فى الشوارع والمستهلكين،
- تحسين المرافق الصحية،
- معالجة الاهتمامات البيئية،
- تقديم المشورة بشأن تحسين نظم تسويق الاغذية محليا ودوليا،
- منع فواقد ما بعد الحصاد كحما ونوعيا من خلال تحسين نظم التخزين فى المزارع والمجتمعات المحلية، واساليب الحفظ المنزلى، والتجهيز التجارى على المستوى القروى والضيع، وتحسين نظم التوزيع والتسويق للاسر التى تعاني من انعدام أمنها الغذائى،
- الوقاية من النقص فى مغذيات دقيقة معينة ومراقبتها من خلال زيادة انتاج الاغذية الغنية بالفيتامينات والمعادن وحفظها وتوافرها.
- (ب) تحسين الامن الغذائى الاسرى، ولاسيما لدى الفئات السكانية الفقيرة والضعيفة تغذويا
- وضع نظم قطرية للمعلومات بشأن التغذية والاعذية بغية تحديد ورصد الحالة التغذوية وحالة الامن الغذائى للفئات السكانية المعرضة للخطر،
- تقديم المدخلات الى الاسر التى تعاني من انعدام أمنها الغذائى،
- زيادة دخل الاسر التى تعاني من انعدام أمنها الغذائى بالارقام الحقيقية عن طريق الترويج للفرص المدرة للدخل، ولاسيما الصناعات الصغيرة القائمة على الاغذية والزراعة وعن طريق تقديم الاعانات والاستحقاقات للمستهلكين المستهدفين؛

- تحسين تسويق الأغذية لمصلحة الفئات السكانية الضعيفة تغذوياً،
- تشجيع تنمية المجتمعات المحلية والعمل التعاوني،
- تشجيع الحدائق المنزلية وأساليب حفظ الأغذية.
- (ج) تشجيع أفضل ممارسات الرعاية والرضاعة داخل الأسرة
- توفير التوعية التغذوية وتعزيز الوعي لدى المستهلكين،
- تحسين فرص الحصول على مصادر الوقود والمياه،
- الترويج لاستهلاك الوجبات الغذائية الملائمة،
- انشاء جماعات دعم الأمهات،
- العمل بتكنولوجيات توفير الوقت وطاقة العمل.

٦٣ - ودعماً لهذه الأنشطة، سوف يقوم البرنامج بما يلي:

- وضع وتطبيق خطط توجيهية فنية لصياغة وتنفيذ برامج ومشاريع ملائمة في ميادين التغذية وصيانة الأغذية وضمان جودتها،
- المساعدة في وضع وتنفيذ برامج شاملة لتحسين التغذية وضمان جودة الأغذية في البلدان الأعضاء، مع إيلاء الأولوية لأقل البلدان نمواً.

٦٤ - وسوف ينشئ برنامج العمل الخاص جماعة من الخبراء الخارجيين يمكنه الاعتماد عليهم في توفير المشورة الفنية حسب الطلب. كما سوف يبذل البرنامج جهداً منسقاً لمواصلة العمل التعاوني مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ووكالاتها الثنائية والمنظمات غير الحكومية التي أنشئت أثناء التحضير للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية. وهكذا ستتمكن المنظمة من العمل على نحو أفضل لتطوير مناهج قطرية شاملة ومتسقة لتحسين امدادات الأغذية والتغذية.

الجدول الملحق ١ : الانتاج العالمي من الاغذية الاساسية واستخدامها المحلي  
والتغيرات في مخزوناتها

السلعة	الانتاج			الاستخدام المحلي المجموع					الاعفوية			التجارة			التغير في مخزونات الحبوب في نهاية السنة (١)			
	1990	1991	1992	1990/91	1991/92	1992/93	1990/91	1991/92	1992/93	1990/91	1991/92	1992/93	1990/91	1991/92	1992/93			
مجموع السلع الاساسية (١)	2154.0	2074.3	2152.3															
(٢) (الارز غير الممزوجة بالاساسية)	1980.9	1901.8	1977.3	1936.0	1914.2	1951.2	962.3	972.1	1000.7	200.6	229.5	216.1	+39.2	-17.3	+23.6			
(الارز الممزوجة بالاساسية)	1779.1	1702.0	1779.3	1734.2	1714.4	1753.2	851.9	860.4	809.0	185.3	214.9	201.0	+22.6	-7.5	+2.2			
مجموع الحبوب (الارز الممزوجة)	593.0	545.8	563.9	567.3	548.4	557.6	373.3	379.0	308.0	90.4	107.2	98.1	+22.6	-7.5	+2.2			
الارز الممزوج	349.1	347.6	352.8	341.5	349.5	355.8	305.6	312.4	319.9	10.9	13.8	12.7	+6.5	-1.9	-2.0			
الارز المقطوع	522.2	520.1	527.8															
الحبوب الخشنة	837.0	808.6	862.6	825.4	816.5	839.8	173.0	169.0	181.1	84.0	93.9	90.2	+10.1	-7.9	+24.0			
الحبوب والدرجات (٣)	143.2	141.7	142.9	143.2	141.7	142.9	77.3	77.2	78.4	8.7	8.4	8.6						
البقول	58.6	50.1	55.1	58.6	58.1	55.1	33.1	34.5	33.3	6.6	6.2	6.5						
حب فئات البلدان																		
البلدان المتقدمة	974.3	885.5	940.4	857.5	820.5	825.3	187.3	186.7	190.0	78.1	91.5	82.8	+27.5	-22.9	+22.8			
البلدان النامية	1006.7	1016.3	1037.0	1078.5	1093.7	1125.9	775.0	785.4	810.7	122.5	138.0	133.4	+11.8	+5.6	+0.8			
بلدان المعزولة الغدائياً	779.5	779.8	790.5	807.6	820.1	843.1	625.3	633.4	655.9	60.3	67.2	65.4	+15.4	+6.8	-3.8			
ذات الدخل المنخفض																		
بلدان اخرى	227.2	236.5	246.5	270.9	273.6	282.8	149.7	152.0	154.8	62.2	70.8	68.0	-3.6	-1.2	+4.6			

بملايين الاطنان

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة (فاو) (١٩٩٣/٧/٢٢)

(١) باستثناء البقول والجزور والدرجات.

(٢) تشمل الحبوب والبقول والجزور والدرجات بما يعادلها من الحبوب.

(٣) بما يعادلها من الحبوب.

## الجدول الملحق ٢: نصيب الفرد من انتاج الحبوب واستهلاكها

	نصيب الفرد من استهلاك الاغذية (تقديري)			نصيب الفرد من الانتاج		
	1985/86- 1990/91	1991/92	1992/93	1985/86- 1990/91	1991/92	1992/93
	----- (1980/81-1985/86=100) -----					
مجموع بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومنها:	103.4	103.1	105.1	104.1	105.8	105.6
AFRICA						
Angola	82.8	104.0	91.8	82.0	87.2	85.0
Benin	112.0	114.8	113.8	111.8	115.8	103.4
Botswana	101.6	116.8	118.5	156.4	130.2	42.1
Burkina Faso	128.2	138.2	142.5	127.2	160.4	157.5
Burundi	61.9	66.9	65.5	62.5	68.7	67.6
Cameroon	87.0	93.9	91.4	82.6	96.0	74.9
Cape Verde	111.6	109.7	119.8	284.8	77.9	120.1
Centr. African Rep.	111.4	101.9	100.6	110.1	71.6	62.6
Chad	107.3	114.2	119.7	125.2	154.5	159.4
Comoros	95.2	100.7	109.6	91.6	91.2	87.9
Congo	115.1	125.0	119.9	191.3	190.8	185.7
Cote d'Ivoire	97.9	93.4	93.9	95.8	94.0	81.5
Djibouti	115.4	149.8	142.8	-	-	-
Egypt	105.1	108.7	111.3	108.0	137.3	142.0
Equatorial Guinea	167.6	167.6	165.1	-	-	-
Ethiopia	103.4	97.1	99.8	97.9	91.8	97.2
Gambia	108.0	116.7	106.8	98.6	103.2	86.6
Ghana	113.7	117.4	115.3	123.2	153.7	103.1
Guinea	116.5	122.5	125.8	115.3	117.2	133.1
Guinea Bissau	111.9	118.5	118.3	106.1	107.0	96.3
Kenya	101.8	108.7	108.2	108.2	87.3	91.3
Lesotho	120.7	102.5	117.2	111.2	57.5	41.7
Liberia	96.7	58.1	58.4	79.0	35.9	36.5
Madagascar	95.0	93.2	95.8	92.3	86.4	87.4
Malawi	99.2	87.6	102.7	86.5	90.4	36.4
Mali	124.6	133.2	134.1	135.5	157.5	140.7
Mauritania	107.2	104.2	101.1	166.3	105.5	84.7
Morocco	105.5	105.1	105.4	141.9	173.1	57.2
Mozambique	89.5	84.7	112.2	86.0	72.6	30.7
Namibia	122.8	107.8	138.3	120.4	126.2	34.5
Niger	89.0	93.9	90.9	84.0	103.6	92.9
Nigeria	111.4	101.3	96.1	127.1	108.1	99.9
Rwanda	85.4	80.9	72.8	84.7	83.6	73.8
Sao Tome and Principe	82.5	83.7	87.0	18.7	-	-
Senegal	99.1	92.2	90.8	108.4	91.9	79.0
Sierra Leone	95.2	99.1	89.5	86.3	73.2	72.0
Somalia	96.0	75.4	76.6	122.9	50.5	47.9
Sudan	99.5	105.4	103.8	93.7	127.5	127.3
Swaziland	106.5	102.8	109.1	113.7	132.5	38.9
Tanzania	98.8	89.9	83.9	109.6	91.5	84.2
Togo	107.7	112.7	114.0	112.0	102.8	108.5
Uganda	130.2	134.4	133.1	98.0	97.9	93.4
Zaire	104.1	108.2	108.5	109.6	120.0	118.0
Zambia	102.6	94.7	102.8	125.1	92.8	44.6

... continued

الجدول الملحق ٢: نصيب الفرد من انتاج الحبوب واستهلاكها (تكملة)

	نصيب الفرد من استهلاك الاغذية (تقديري)			نصيب الفرد من الانتاج		
	1985/86- 1990/91	1991/92	1992/93	1985/86- 1990/91	1991/92	1992/93
	----- (1980/81-1985/86=100) -----					
<b>ASIA</b>						
Afghanistan	81.4	74.5	70.1	74.4	54.2	51.0
Bangladesh	100.2	105.0	102.2	99.5	105.7	106.3
Bhutan	69.2	62.6	61.9	68.1	51.8	50.7
Cambodia	107.2	107.2	105.7	117.6	122.6	92.4
China 1/	104.8	104.5	104.5	105.6	109.3	109.7
India	103.6	102.8	111.8	103.3	104.3	108.2
Indonesia	105.0	108.6	110.7	110.5	110.7	120.0
Jordan	94.8	92.7	94.1	74.3	61.4	129.8
Lao	102.3	102.6	101.4	98.6	84.1	97.6
Maldives	120.9	127.1	132.6	-	-	-
Mongolia	94.8	69.1	20.1	122.6	83.9	66.2
Nepal	105.5	108.0	111.4	109.4	111.8	98.4
Pakistan	102.7	107.8	108.2	93.4	91.6	93.3
Philippines	105.0	110.3	107.2	104.2	98.9	97.5
Sri Lanka	103.6	102.4	100.3	95.4	90.5	87.2
Syria	94.7	94.3	94.6	88.3	87.8	112.4
Yemen	93.6	93.5	94.3	84.6	46.2	80.2
<b>LATIN AMERICA</b>						
Bolivia	86.1	84.3	82.1	98.8	106.7	78.0
Dominican Rep.	105.1	96.0	93.6	92.2	78.9	84.4
Ecuador	91.2	92.9	96.1	139.5	149.5	150.5
El Salvador	99.3	97.5	99.6	105.3	95.4	119.1
Guatemala	105.0	105.4	101.9	101.6	84.5	88.7
Haiti	100.4	101.6	96.3	93.8	75.0	64.3
Honduras	90.0	92.5	91.7	92.3	108.0	99.9
Nicaragua	114.6	118.4	111.2	107.0	75.6	78.9
Peru	101.6	95.8	85.4	115.4	91.4	71.1
<b>OCEANIA</b>						
Kiribati	101.9	113.0	95.2	-	-	-
Papua New Guinea	128.6	160.8	140.7	84.5	83.0	81.1
Samoa	116.0	124.7	126.9	-	-	-
Solomon Islands	95.6	91.7	88.5	30.5	-	-
Tonga	118.5	122.1	122.1	-	-	-
Tuvalu	-	-	-	-	-	-
Vanuatu	105.2	127.6	102.4	102.3	107.6	105.5

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة في تاريخ ١٥/٧/١٩٩٢  
(١) بما في ذلك مقاطعة تايوان.

